سِلْسِلَةُ الْمُتُونِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُخْتَارَة

الْمُتُونُ الْمُخْتَارَةُ فِي عِلْمِ الْفِقْه

﴿٢﴾

مَتْنُ
الْمُوَثَّقِ مِنْ عُمْدَةِ الْمُوَفَّقِ

نَظْمُ الْعَلَّامَةِ الشَّيْخ

مُحَمَّدِ سَالِمِ بْنِ مُحَمَّدِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَدُودِ الشَّنْقِيطِيِّ

اعْتَنَى بِهِ طِبَاعَةً وَمُرَاجَعَةً تِلْمِيذَا النَّاظِم

عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّد سُفْيَانَ الْحَكَمِيّ و مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ جَدُّو

تَقْدِيمُ صَاحِبَيِ الْمَعَالِي الشَّيْخَيْنِ

د/ صَالِح بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ حُمَيْد
عُضْوِ هَيْئَةِ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ، وَرَئِيسِ مَجْلِسِ الشُّورَى، وَإِمَامِ وَخَطِيبِ الْمَسْجِدِ الْحَرَام

وَ

د/ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُطْلَق
عُضْوِ هَيْئَةِ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ وَعُضْوِ اللَّجْنَةِ الدَّائِمَةِ لِلإِفْتَاء



فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشنقيطي ، محمد سالم محمد

متن الموثق من عمدة الموفق . / محمد سالم الشنقيطي .

عبدالله محمد سفيان الحكمي - الرياض ١٤٢٧ هـ

٣٣٣ ص ؛ .. سم

ردمك : ٥ - ٧٧٤ - ٥٦ - ٩٩٦٠

١- الفقة الحنبيلي أ . الحكمي ، عبدالله محمد سفيان (محقق)

أ . جدّو ، محمد أحمد (محقق)

ب - العنوان

ديوي ٤ ، ٢٥٨ ١٤٢٧/٦٢٣٦

رقم الإيداع : ١٤٢٧/٦٢٣٦

ردمك : ٥ - ٧٧٤ - ٥٦ - ٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

مَتْنُ
((الْمُوَثَّقِ مِنْ عُمْدَةِ الْمُوَفَّقِ))
وَهَـٰذِهِ الطَّبْعَة

الحمد لله الذي اختار هـٰذه الأمة لتكون خاتمة الأمم وخيرها ، فقال جلّ من قائل: ﴿ كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ... ﴾ آل عمرآن (١١٠) وجعلها أمّة وسطاً لتكون شاهدة علىٰ سائر الأمم فقال جلّ وعز : ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدًا... ﴾ البقرة (١٤٣) وشرّفها بإرسال خاتم رسله وأفضلهم إليها، وأنزل عليه خاتم كتبه والمهيمن علىٰ سائر الكتب المنزلة، وخصَّه عليه الصلاة والسلام بوحي مفصّل يبيّن ما أُجمِل في هـٰذا الكتاب العزيز، حيث جاء في الحديث الصحيح : ((أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ ...)) .

صلوات الله وسلامه عليه ما هبّت النسائم ، وعلىٰ آله وصحبه أولي العلىٰ والمكارم، وعلىٰ التابعين لهم ومن تبعهم واقتفىٰ أثرهم واستن بسنتهم إلىٰ يوم الفصل في المظالم .

وبعد : فإن المتون العلمّية المختصرة : منظومها ومنثورها ، تُعدّ أهمّ لبنات التحصيل العلميّ ، وبها يُشيّد بنيانه .

والمنظوم منها في شتّىٰ وسائل العلوم ومقاصدها أهمّ الطرق في تسهيل هـٰذه

العلوم، وتقريب جَناها وثمراتها للقطاف، كما قال ابن عاصم في ((مُرْتَقَى الْوُصُولِ إِلَىٰ عِلْمِ الْأُصُولِ)) ص (٢٣):

وَبَعْدُ فَالْعِلْمُ أَجَلُّ مُعْتَنَىٰ ... بِهِ وَكُلُّ الْخَيْرِ مِنْهُ يُجْتَنَىٰ
وَالنَّظْمُ مُدْنٍ مِنْهُ كُلَّ مَا قَصَىٰ ... مُذَلِّلٌ مِن مُمْتَطَاهُ ما اعْتَصَىٰ
فَهْوَ مِنَ النَّثْرِ لِفَهْمٍ أَسْبَقُ ... وَمُقْتَضَاهُ بِالنُّفُوسِ أَعْلَقَ

وجاء في نظم النابغة الغَلَّاويّ قوله كما في ((النظم المعتمد من الكتب والفتوىٰ علىٰ مذهب المالكية)) ص (٥٩).

وَإِنَّمَا رَغِبْتُ فِي النِّظَامِ ... لِأَنَّهُ أَحْظَىٰ لَدَىٰ الْمَرَامِ
وَهْوَ الَّذِي تُصْغِي لَهُ الْعُقُولُ ... وَالسَّيْفُ مِنْ حُصُولِهِ مَسْلُولُ

وهٰذه المنظومة التي أشْرُف بالتقديم لها هي -حسب علمي- أهمّ المتون العلميّة المنظومة في الفقه عامة، وفي الفقه الحنبليّ خاصة؛ لما اشتملت عليه من المسائل المتفق عليها بين علماء السلف، مقرونة بالأدلة عليها؛ ولما انفردت به من خصائص أبنتُ عنها في التقديم الذي كتبته معرِّفاً بها وبناظمها علىٰ سبيل الإيجاز.

ولقد كانت نيّتنا متجهة إلىٰ إخراج طبعتين تكون في أيدي طلاب العلم في آن واحد:

طبعة مفردة دون تعليق عليها من أجل أن يطّلع عليها القارئ دون أن يُنَغَّص عليه بالتعليق الذي يفرّق الأبيات اليسيرة في صفحات عدّة، فيفقد بذلك ترابط أبيات الباب الواحد، أو المقطع الواحد، لا سيما من له رغبة أكيدة في الحفظ.

والطبعة الأخرىٰ التي كنا ننوي إخراجها مع التي سبق ذكرها: طبعة تصدر مع

التعليق عليها تعليقًا يتم فيه توثيق مئات الأحاديث والآثار، والأعلام، والمفردات اللغوية، والفوائد العلمية، والمصطلحات المتنوعة، والتي قلّ أن تجتمع في متن سواه.

لكن إخراج هاتين الطبعتين في وقت واحد يتعذر الآن ، وقد تأخر طبع المتن كثيراً ، فاقتضت الحاجة التعجيل بهذه الطبعة المجرّدة من التعليق لا سيما بعد كثرة السؤال عن هذه المنظومة ، كما سيأتي في الدراسة .

ونعِد أحبتنا بأن الطبعة الحافلة بالتعليق عليها ستخرج قريبا بإذن الله .

وإنني -وفي غمرة الشعور بالشرف الكبير والسرور الفياض بتقديم هذا الإنجاز العلميّ العظيم - أعتبر إخراجه لطلّاب العلم الصاعدين في سلّم التحصيل العلمي المنهجيّ واسطة عقد هذه السلسلة النافعة .

فلْتَقَرَّ أعين طلّاب العلم به ، سائلًا المولىٰ جلّت قدرته أن يجعله نبراسًا لهم وأساسًا للتفقه في شرعنا الحنيف .

واكتفيت بكتابة دراسة عن هذه الأرجوزة تحدّثت فيها عن أهمية الفقه في الدين ، ونشأة المدارس الفقهية ، مع ترجمة موجزة للإمام ابن قدامه ، وقيمة مختصره ((عُمدة الفقه)) العلمية ، ولِمَ وقع الاختيار عليه دون غيره لينظم ، وكيف تم نظمه ؟ مع ترجمة موجزة كذلك عن حياة شيخنا العلّامة الشيخ محمد سالم وخصائص نظمه العلميّ ، وحرصًا على الإيجاز لم أوثق في هذه المقدمة إلا ما لا بد منه ، فلو ترجمت لكل علم مثلاً ، لأصبحت هذه الدراسة مؤلفًا مستقلًا ولا يسوغ هذا ، وليس مناسبًا ، ومن أجل ذلك أيضًا ذكرت الأسماء دون الألقاب كالإمام والحافظ والشيخ ، إلّا في مواضع للحاجة إلىٰ ذلك .

وقد بذلنا غاية جهدنا في ضبط هـٰذا المتن ومراجعته مرات عدة، وتحرينا الدقة ما أمكننا، ومن البدهيّ أن نقول: إن كل عمل بشريّ مهما بذل القائمون عليه من جهد يستحيل أن يسلم من النقص، ولكن حسبنا أننا سدَّدنا وقاربنا مستعينين بالله تعالىٰ، فكن يا طالب العلم مسدِّدًا معينًا، وما رأيت من الخلل فالنصح شيمة النصَحة المخلصين.

وفي ختام هـٰذا التقديم: أحمد الله تعالىٰ علىٰ سوابغ نعمه وتعاقب آلائه وأشكره جلَّ وعزّ علىٰ تحقق هـٰذه الأمنية بإتمام نظم «عُمدة الفقه» الذي كان مجرّد أمنية فأصبح حقيقة ماثلة للعيان.

والشكر بعد شكر الله تعالىٰ مع الدعاء أزجيهما إلىٰ شيخنا العلّامة الشيخ محمد سالم الذي أتحفنا بهـٰذه الدرة اليتيمة الغالية، رغم انشغاله بالأعباء العلمية الكبيرة، داعيًا الله أن يجزيه خير ما يجزى شيخًا عن تلاميذه، وأن يجعل هـٰذا العمل العظيم وكل أعماله في ميزان حسناته، وأن يبارك في عمره، وينفع به طلّاب العلم والأمة جمعاء.

والشكر والدعاء موصولان كذلك لشيخنا الجليل الشيخ محمد الحسن لما قام به من إيصال رغبتنا في نظم «العمدة» إلىٰ الشيخ، وإلحاحه عليه في تحقيق هـٰذه الرغبة، ولأبناء الشيخ البررة: فضيلة الشيخ محمد بن محمد سالم، وأخويه الشيخين الفاضلين أحمد وعبدالله، فقد سعوا جميعًا لإتمامه، وقابلوا مع والدهم بين «العمدة» وشرحها «العدّة» مع النظم والبحث عن كل ما يتعلق بهذا العمل الكبير.

ويمتد الشكر والدعاء لمن له القدح المُعَلّى في متابعة إنجاز هـٰذا العمل المبارك

إلىٰ أن خرج بهذه الحُلّة ، إنه أخي وزميلي فضيلة الشيخ محمد بن أحمد جدّو الذي أخذ علىٰ نفسه القيام بعرض المتن كاملاً علىٰ الشيخ في صيف عام ١٤٢٦ هـ وقابل معي متن العمدة علىٰ النظم بعد ذٰلك وراجعنا معًا أصوله الخطية فيما يشكل علينا وراجع وحده «العدّة شرح العمدة» مرات ، وما عرض لنا من إشكال رجع فيه إلىٰ الشيخ لاستكماله أو تعديله .

والشكر والدعاء موصولان لصاحبَي المعالي الشيخين الفقيهين : الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد ، والشيخ الدكتور عبدالله بن محمد المطلق علىٰ تكرمهما بالتقديم لـهٰذا المتن النفيس ، وحسن تجاوبهما .

وما كان لـهٰذا المتن النافع أن يجد طريقه إلىٰ أيدي طلّاب العلم إلّا بالدعم الكريم من مؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحيّ الخيرية ، فالشكر والدعاء لهٰذا المحسن الفاضل بأن يجعل ما قدمه من دعم لطباعة الكتب النافعة في ميزان حسناته ، وأن يجزل المثوبة لأمين هٰذه المؤسسة فضيلة الشيخ عبدالرحمن الراجحيّ ونائبه فضيلة الشيخ صالح الهبدان .

وأجد من الدَّيْن عليّ إزجاء الدعاء الصادق ، والشكر العاطر ، لإخوة أوفياء يحملون همّ نجاح هٰذه السلسلة العلمية ويدركون نفعها ، ولعل أكثرهم حرصًا ومؤازرة الأستاذ الفاضل عبدالمجيد أبو عقيل ، وفضيلة الشيخ الدكتور مناع القرنيّ ، وفضيلة الشيخ مبارك الخشيم الذي له الفضل في متابعة سير طباعة هٰذه السلسلة ، وهناك إخوة آخرون لهم من الاهتمام ما يستحق كل واحد منهم أن أذكره باسمه ، فالله وحده يتولّىٰ مثوبة الجميع ، داعيًا لهم بالتوفيق والتسديد

وصلاح الحال والمآل ،وأن يصلح أحوال الأمة رعاة ورعيّة ،وأن يجنّب هـٰذه البلاد خاصة وبلاد المسلمين عامة شر الأعداء وكيدهم وأن يحرسها من الفتن ما ظهر منها وما بطن ، وأن يعصمنا جميعاً بالاستمساك بشرعه المطهرّ، وصلّىٰ اللـه وسلّم وبارك علىٰ عبده ورسوله وخيرته من خلقه الرحمة المهداة والنعمة المسداة وعلىٰ آله وصحبه ومن اهتدىٰ بهداه ،والحمدللـه أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا .

وكتبه

الفقير إلىٰ عفو ربه

٣/٩/١٤٢٧هـ

عبداللـه بن محمد سفيان الحَكَميّ المذْحِجيّ

البريد الإلكتروني

MTOON@ISLAMWAY.NET

تقديم

بقلم معالي الشيخ الفقيه الدكتور: صالح بن عبدالله بن حُمَيد

الحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله وسلم وبارك علىٰ نبينا محمد، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فإن المنظومات العلمية باب عظيم النفع غزير الفائدة، درج علىٰ العناية والاهتمام به ـ نظمًا وتدريسًا ـ العلماء وطلبة العلم وتعاقبوا عليه منذ قرون الإسلام الأولىٰ وماذاك إلّا لما في هٰذا الباب من تيسير التحصيل، ونظم غرر الفوائد والفرائد في أصول كل فن من فنون العلم بأسهل عبارة وأوجز لفظ، مع ما في ذلك من الأسلوب المشوِّق والمحفِّز الداعي إلىٰ سرعة الحفظ والفهم وسرعة الاستذكار والاستحضار لتلك الأصول عند الحاجة.

وإن المتأمّل في تراجم العلماء في كتب السيَر والأعلام ليجد مدىٰ الاهتمام الفائق بالمتون العلمية نظمًا ونثرًا في كل علم من العلوم، فبالعناية بتلك القواعد المتينة الثمينة حفظاً وفهمًا ومدارسة برز أولئك الأعلام، وعلا شأنهم، وانتفع الناس بعلمهم.

ومما اعتنىٰ به العلماء في هٰذا الباب: نظم مسائل الفقه وفروعه، فلقد تسابق العلماء والفقهاء في نظم هذا الفن، فمنهم من نظم مسائله نظمًا مستقلًا من غير تقيد بكتاب أو متن معيّن ومنهم من نظم متنا من متونه، وشاعت هٰذه الطريقة في تدوين مسائل الفقه عند علماء وفقهاء كل مذهب من المذاهب الأربعة وغيرهم وكان لفقهاء الحنابلة ـ رحمهم الله ـ نصيب مشكور من ذلك التدوين

المبارك على كلا المنهجين : النظم المستقل والنظم المقيّد بمتن من المتون ، فمن النظم المستقل الشامل لجميع أبواب الفقه منظومة «السبل السويّة لفقه السنن المرويّة» لناظمها الشيخ حافظ بن أحمد الحَكَمِيّ المتوفى سنة ١٣٧٧هـ رحمه الله.

ومن النظم المقيّد بمتن من المتون نظم العلّامة أبي زكريّا يحيى بن يوسف الصرصريّ المتوفى سنة ٦٥٦هـ لمختصر الخرقي المسمّى : «الدُّرة اليتيمة والمحَجَّة المستقيمة» ونظم الإمام محمد بن عبد القويّ المقدسيّ المتوفى سنة ٦٩٩هـ لمتن المقنع المسمّى : «عقد الفرائد وكنوز الفوائد» ونظم الفقيه صالح ابن حسن البُهُوتيّ المتوفى سنة ١١٢١هـ لمتن الكافي للإمام الموفّق ، ونظم الفقيه محمد بن غنيم الزبيريّ المتوفى سنة ١٣٣٥هـ لمتن زاد المستقنع في أكثر من أربعة آلاف بيت ، ونظم الشيخ سعد بن عتيق المتوفى سنة ١٣٤٩هـ لمتن الزاد أيضًا المسمّى : «نيل المراد بنظم متن الزاد» وقد بلغ فيه إلى كتاب الشهادات وأتمه الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن سحمان ، رحمة الله على الجميع .

ومن المتون الفقهية التي أخذت حظاً وافرًا من العناية والاهتمام متن «عمدة الفقه» للإمام المجتهد موفّق الدين ابن قدامه المقدسيّ ـ المولود ببلدة جَمَّاعيل من أعمال نابلس بفلسطين سنة ٥٤١ هـ ، صاحب التصانيف الفقهية البديعة والمتوفى سنة ٦٢٠هـ رحمه الله ـ الذي ألّفه للمبتدئين في هذا العلم الجليل ، وجعله على رواية واحدة في المذهب ، هي الراجحة عنده ، وصدَّر كل باب من أبوابه الفقهية بحديث صحيح ، ثم أتبعه بالقول المعتمد لديه ، فجمع لطالب العلم بين الحديث والفقه ليربِّي فيه ملكة الاستنباط الفقهيّ، ولقد تعدّدت عناية العلماء

بـهـذا المتن المبارك بين شارح، ومعلق، وناظم، فممّن شرح هذا المتن : الفقيه بـهاء الدين المقدسيّ المتوفى سنة ٦٢٤ هـ بشرحه المسمّى : ((العُدَّة شرح العمدة)) وشرحه أيضا شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، المتوفى سنة ٧٢٨هـ ، وممّن اعتنى بنظمه العلّامة الفقيه صالح بن حسن البُـهُوتيّ المتوفّى سنة ١١٢١هـ ، ونظمه أيضًا الفقيه محمد بن عبد الأوحد المخزوميّ المتوفى سنة ٨٤١ هـ .

وامتدادًا لتلك الجهود المبذولة في خدمة هـذا المتن المبارك تأتي هـذه المنظومة الموسومة بـ ((الْمُوَثَّق مِن عُمْدَةِ الْمُوَفَّـق)) لناظمها : فضيلة الشيخ محمد سالم بن عدّود الشِّنقِيطيّ ، المولود بالملتقى قـرب بئر الأجم في غرب موريتانيا سنة ١٣٤٨ هـ في بيت من بيوت العلم والصلاح في تلك البلاد، والذي تولى العديد من المناصب ، كـان آخرها رئاسته للمجلس الإسلاميّ الأعلى بدولة موريتانيا ، إضافة إلى عضويته في كثير من الهيئات والمجامع الفقهية حفظه الله وأمد في عمره ، وزاد على ذلك ما تضمنه شرح ذلك المتن ((العُدَّة شرح العمدة)) للعلَّامة الفقيه بهاء الدين المقدسيّ الحنبليّ ، المولود سنة ٥٥٦ هـ بقرية الساويا من أعمال نابلس بفلسطين ، والمتوفى رحـمه اللـه سنة ٦٢٤هـ ، الذي تتلمذ على يد الإمام ابن قدامة رحمه الله ، مكملًا ذلك النظم بإيراد الأدلة والآثار التي استشهد بـها الموفق ابن قدامه في عُمدته ، والبهاء المقدسى في عدته ، فجاء بحمد الله ـ مع كـونه مطـوّلاً ـ سهل الألفاظ ميسّر العبارة يحـوي جُـلّ مسائل وأدلة فقه مذهب الإمام أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله تعالى .

ويأتي هذا النظم المبارك ضمن ((سلسلة المتون العلمية المختارة)) التي يقوم

علىٰ إخراجها والعناية بها مقروءة ومسموعة فضيلة الشيخ الدكتور : عبد اللـه ابن محمد سفيان الحَكَمِيّ حفظه الله وسدد خطاه .

فنسأل الله سبحانه أن ينفع بهٰذه المنظومة ، وأن ييسر لطلبة العلم حفظها والعناية بها ، وأن يعظم الأجر ويجزل المثوبة لناظمها والقائم علىٰ إخراجها .

وصلّىٰ اللـه وسلم وبارك علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين .

وكتبه

صالح بن عبد الله بن حُـمَيد

عضو هيئة كبار العلماء ، ورئيس مجلس الشورىٰ ، وإمام وخطيب المسجد الحرام

تقديم

بقلم معالي الشيخ الفقيه الدكتور: عبدالله بن محمد المطلق.

الحمدلله، والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد: فإن المتون العلمية والعناية بها حفظًا ودرسًا من أهم الأسس التي يقوم عليها طلب العلم.

ولمّا كان النظم من أعون الأمور على ضبط أسس العلوم وتيسير حفظها، اهتم العلماء به اهتمامًا كبيرًا فنظموا متونًا كثيرة في معارف متعددة وأكثر هذه المتون يرتبط بمصنفات مشهورة.

ومن هذه المتون النافعة التي كتب الله لها القبول متن «عُمدة الفقه» للإمام الموفّق ابن قدامة رحمه الله تعالى.

ولما كان حفظ المنظوم أيسر من حفظ المنثور قام فضيلة الشيخ محمد سالم ابن عبدالودود الشنقيطيّ بنظمه تلبية لرغبة تلميذه أخينا الشيخ عبدالله الحكميّ وسمّاه «الْمُوَثَّق مِن عُمْدَةِ الْمُوَفَّق».

ولقد وقفت على نماذج كثيرة من هذا النظم، فألفيته نظمًا علميًا متينًا، يتميز بالمقدرة على الإشارة إلى الأحاديث والآثار، وعزوها مع الحكم على ماليس منها في الصحيحين أو أحدهما.

وظهر في هذا النظم علم الشيخ بالقراءات، وعلل الحديث، واللغة، والسيرة وغيرها من العلوم، وكيف أفاد من هذه العلوم في نظمه.

ولم يقتصر الناظم جزاه الله خيرًا على متن «العمدة» بل زاد عليه من شرح بهاء الدين المقدسيّ فوائد كثيرة وضم إليها بعض ترجيحات شيخ الإسلام ابن تيمية، وتلميذه ابن القيم، رحم الله الجميع.

وفي ختام هذا التقديم أدعو طلاّب العلم إلى العناية بهذا المتن، فإنه جدير بالحفظ والدراسة، وسيكون - بإذن الله تعالى - أساسًا لطالب العلم في التفقه إذا فهم معانيه، لا سيما في فقه الإمام المبجّل أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى.

وهذا المتن يأتي في نطاق المشروع العلميّ النافع الموسوم بـ «سلسلة المتون العلمية المختارة» والذي يقوم على تحقيقها أخونا الشيخ عبدالله الحَكَمِيّ.

ولعله يُتبعه بتسجيله صوتيًا حتى يجتمع للطالب المقروء والمسموع، لأن الطلاّب المبتدئين قد لا يحسنون قراءة النقل والقصر أو التداخل أو الإدماج وغيرها من المصطلحات التي ذكرها الناظم في مقدمة هذا المتن النافع.

أسال الله تعالى أن يجزل لناظمه المثوبة، وأن ينفع بهذا النظم طلاّب العلم وأن يبارك في هذه السلسلة، ويمدّ الشيخ عبدالله الحَكَمِيّ بالعون والتسديد ويوفقنا جميعًا للعلم النافع والعمل الصالح؛ إنه خير مسؤول، وصلّى الله وسلم على خير خلقه، وعلى آله وصحبه.

عبدالله بن محمد المطلق

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء